مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 29- عدد إبريل – 2019م

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أحمد مصطفى كامل عصر[1]،سهام أحمد رفعت أحمد الشافعي[2]،
أحمد بهاء جابر الحجار[2]،بسمة محفوظ حسن محفوظ[2]
كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية [1]،كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية[2]

المستخلص

هدف البحث إلى تقصي مدى فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. وتم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عرب أبو ذكري للتعليم الأساسي بمحافظة المنوفية ،واقتصر البحث على عينه مكونه من (60) تلميذة، (30) تلميذة مجموعة ضابطة ، (30) تلميذة مجموعة تجريبية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ،وتمثلت الأدوات في :(اختبار التحصيل المعرفي ، بطاقة ملاحظة المهارات العملية)،وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ل(الاختبار التحصيل المعرفي ، بطاقة ملاحظة المهارات العملية) لصالح المجموعة التجريبية.

المقـدمـة

شهد العصر الحالي تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ومازال هذا التقدم مستمراً ومتسارعاً ، ولقد أدى هذا التقدم السريع الهائل في تكنولوجيا التعليم إلى وفرة المعلومات في جميع التخصصات وسهولة الحصول عليها ، وأدى ذلك إلى ظهور أساليب جديدة في التعلم بهدف إتاحة المعلومات للمتعلم باستخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في الفيسبوك، المدونات ، الشبكات الاجتماعية ، التدوين المصغر ، مشاركة الفيديو ، الويكي ، المفضلات الاجتماعية .....الخ.

حيث أشار كارول Gurol (2011,387) أن المربون والتربويون أجمعوا على أن الطالب الذي يتوصل لنتيجة معينه بعد الفحص والتحليل والتفسير بنفسه؛ سيكون قادرا على تطبيقها،والتوصل لقواعد ونتائج وقوانين ونظريات جديدة ، بينما الطالب الذي يتعود أن يستقبل القاعدة والنتيجة من معلمه يتعود باستمرار على استقبال المعلومات ؛ مما يضر بقدراته العقلية ضررا بالغا، ويقتل فيه عمليات التفكير التأملي ، والابتكاري ،والتخيل ، والبحث ، والاستقصاء ،والتصدي لحل المشكلات .

ويعتبر الويب 2.0 من أساليب التواصل والتعليم الحديثة الجيدة التي يمكن استخدامها في التعليم والتعلم ، حيث يساهم في تقليل الزمن والمسافة بين المعلم والمتعلم ، ويساعد أيضاً في توصيل المعلومات بصورة مبتكرة ، تبقي أثر التعلم فترة طويلة ، حيث نعطي الطالب في هذا

العصر المعلومات من خلال الإنترنت الذي أصبح هو كل حياته ، حيث يستخدمه في الترفيه والتثقيف ، فلما لا نحسن استغلال الويب 2.0 في توصيل المناهج والمقررات الدراسية من خلال الأشياء التي يحبها أبناؤنا الطلاب ؟

حيث أكدت كوثر كوجك (2008 ،226) أن الهدف الأساسي لمهنة التدريس هو مساعدة كل متعلم لتحقيق أهداف المنهج بأعلى مستوى اتقان وتمييز تمكنه منه قدراته وميوله وذكاءاته،وعلى المعلم الكفء أن يحقق هذا الهدف مع أكبر عدد ممكن من طلابه بغض النظر عما يوجد بينهم من اختلافات.

لقد اتفقت العديد من الدراسات على أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في عمليتي التعليم والتعلم وأن بيئة التعلم الإلكترونية من البيئات الفعالة في تكنولوجيا التعليم ، وذلك لما لها من مميزات عديدة تساعد على التعلم بفاعلية ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من بدر الصالح (2005)؛ تامر أحمد عبد الحافظ (2007) ؛ محمد عطية خميس (2011) .

ويرى مينا وديع ميلاد (2015 ،3) إن إتباع المعلم لاستراتيجية تعليمية في بناء بيئات التعلم عبر الإنترنت يوفر الكثير من وقت وجهد المعلم والمتعلم ، حيث أنها تقودهما إلى نتيجة أفضل في موضوع التعلم بأقل جهد ممكن ، لاستنادها إلى دوافع وميول وأنشطة المتعلمين وطريقة تفكيرهم .

وأوضح كلا من ايمان الصافوري ، زيزي عمر (2011،166) إلى أن منهج الاقتصاد المنزلي – كأحد المناهج الدراسية – قد تأثرت بتغيرات العصر الحديث ، فهو يستجيب لما يحدث في العالم من متغيرات اينما كان موقعها ، كما أنه يطور أهدافه ومضمونه وفقاً لها ، فلم يعد قاصراً على تعليم الطالبه المهارات العمليه ، بل تعدى ذلك إلى الاهتمام بالدراسات النظريه لمسايرة التطور العلمي الذي وصلت إليه المجتمعات المعاصرة ، والذي اجتاح العالم بسرعة كبيرة ، أثرت على الحياة الأسريه ، وخاصة على دور المرأة في المجتمع.

لذا ترى الباحثة أن المنصة الاجتماعية التعليمية (Edmodo) كأحد تطبيقات ويب 2.0 يعد من أفضل المواقع التي يمكن توظيفها وتطويعها في خدمة العملية التعليمية.

وهناك العديد من الدراسات قائمة على التدريس التأملي مثل دراسة حسن (2013) ؛ دراسة زياد بركات (2005) ؛ دراسة عبد الله الثقفي ، خالد الحموري ، قيس عصفوري (2013) ؛ دراسة محمود الأستاذ (2011) ؛ دراسة أسماء أبو بشير (2012) منهم من استخدمها كاستراتيجية ومنهم من استخدمها كطريقة في التفكير .

من خلال ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى لقياس فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، حيث أثبت التدريس بالتفكير التأملي فاعليته في العديد من الدراسات كما ذكر سلفاً .

مشكلة البحث:

على ضوء ما سبق التمهيد به لمشكلة الدراسة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

- ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما المهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي التي يجب توافرها لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

2- ما فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

3- ما فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية المهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى قياس فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد الفئات التالية:

- المعلمين : قد تساعد هذه الدراسة المعلمين في القضاء على سلبية الطلاب ودفعهم على المشاركة الفعالة في حجرة الدراسة.
- المتعلمين : قد تساعد هذه الدراسة المتعلمين في توفير أسلوب تدريسي جديد يساعدهم في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي .
- مخططي المناهج : قد يستفيد من هذه الدراسة مخططي مناهج الاقتصاد المنزلي في إعادة صياغة المقررات الدراسية وتصميم أساليب تكنولوجية حديثة .
- الدراسات المستقبلية : تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى في مجال الإقتصاد المنزلي وتجريب استراتيجيات جديدة قائمة على التكنولوجيا الحديثة .

فروض البحث: يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق استراتيجية التفكير التأملي على الويب2.0 في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018-2019 م.
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في مدرسة عرب أبو ذكري للتعليم الأساسي بمحافظة المنوفية.
- الحدود البشرية: تمثلت في عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي عددهن (60) طالبة.

الحدود الموضوعية: التزم البحث الحالي بقياس فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية،وحدة أسرة مفكرة من مقرر الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث:

- **التفكير التأملي** عملية ناقدة تحليلية يقوم بها التلاميذ للتفكير بما تقوم به من إجراءات وآداءات ومهارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم للدرس ، قبل القيام بها لاتخاذ القرارات وفي أثناء القيام بها وبعدها لتقويمها واتخاذ قرارات بالتغيير والإبقاء على تلك المهارات باستخدام آليات منها المذكرات التأملية ، ملاحظة الأقران ، ملف الإنجاز .
- **الويب2.0** عبارة عن مواقع تواصل اجتماعية تعليمية يمكن استخدامها وفتحها بكافة أنواعها بمجموعة من المتصفحات بكافة إصداراتها ، وتتسم صفحاتها ببساطة التصميم والاختصار ، ويتم عرض المعلومات بطريقة سلسة تتسم بالتفاعل والتعاون والتشارك حيث يستطيع الأعضاء كتابة مقالات ، ومشاركة زملائهم في التعديل عليها ، حيث يعتمد عدد المتصفحين للموقع والتبادل الاجتماعي فيه على محتوى الموقع ومضمونه ، ويعتمد على عدد من الأدوات الرئيسية الفيسبوك والويكي والمدونات واليوتيوب.
- التحصيل المعرفي: القدرة المعرفية لدى التلميذات في موضوع معين تقاس بأدائها على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس مدى ما في ذهنها من هذا الموضوع ومدى تحصيلها المعرفي لها ويعطى درجة على هذا الاختبار لقياس نسبة هذا التحصيل لمادة الاقتصاد المنزلي وإعطاؤها درجة تقيس مستواها التحصيلي لها .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التفكير التأملي Reflective Thinking

يعرفه محمد السيد علي (2011 ،25) فيعرفه بأنه ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي ، والمعرفة الذاتية ، أو التأمل الذاتي والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور. كما يرى يوزن وآخرون Uzun,et al(2013,1596) أنه طريقة تفكير منهجية منظمة دقيقة ومنضبطة وتؤدي الى فهم عميق للعلاقات. كما تعرفه انتصار كمال (2013 ، 605) بأنه قدرة الفرد المميز في التبصر المعرفي للأعمال والتخطيط للأشياء ، والإدراك المتعمق للمواقف ، وتحليلها بتأن للوصول إلى الحلول المنطقية لتحقيق الأهداف المتوقعة. ويرى كلاً من هونج وشوي Hong&Choi(2011,687) أن التفكير التأملي هو عملية عقلية قائمة على مراقبة الذات ، ونقد آدائها المعرفي والذي يحتاج من المعلم إتاحة الوقت لطلابه لممارسته ، وتصميم البيئة المناسبة القائمة على المشكلات الحياتية لتكون جزءاً من البنية المعرفية لهم وإعدادهم للحياة المستقبلية .

* **مهارات التفكير التأملي:** من خلال الدراسات السابقة يتضح وجود بعض التباين في آراء الباحثين حول مهارات التفكير التأملي ،حيث يشتمل التفكير التأملي على خمس مهارات أساسية ، و يرى عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2011 ، 278) ان أهم مهارات التفكير التأملي هي:

- الرؤية البصرية: وهى القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف على مكوناته ، بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.
- الكشف عن المغالطات: وهى القدرة على تحديد الفجوات فى الموضوع، وذلك من خلال تحديد بعض التصورات الخاطئة أو البديلة فى إنجاز المهام التربوية.
- الوصول إلى استنتاجات: وهى القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبة.و أضافت كريمة محمد (2014 ،163) المهارات التالية :

- إعطاء تفسيرات مقنعة: وهى القدرة على إعطاء معنى منطقى للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمداً على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.
- وضع حلول مقترحة: وهى القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع المطروح وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للموضوع المطروح.

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة لوضوحها في تحديد مهارات التفكير التأملي الخمس ، وكفايتها في تفسير المعنى المقصود.ويضيف ميسر عودات (2006 : 71) أن التفكير التأملى يتضمن المهارات العقلية التالية:

- الميل والانتباه الموجه نحو الهدف ، أي اتجاه .
- إدراك العلاقات ، أي تفسير .
- اختيار وتذكر الخبرات الملائمة ، أي اختيار .كما أضاف مجدي عزيز ابراهيم (2007 ، 33) أن التفكير التأملي يتضمن المهارات التالية:
- المقارنة: ملاحظة أوجة الشبه والاختلاف بين الأشياء .
- التصنيف: تجميع أشياء أو ظواهر معينه على أساس ما يميزها من معالم مشتركه .
- التنظيم: ترتيب أو تنسيق فئات الأشياء أو الظواهر في نظام معين وفقاً لما يوجد بين هذه الفئات من علاقات متبادلة.

المحور الثاني:الويب0.2(Web 0.2)

يعرفها وليد سالم الحلفاوي(2011 ،43) بأنها جيل جديد من خدمات الويب يعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام ، تتيح للمستخدمين قدراً أكبر من التفاعل والتشارك والتعاون في بناء وإدارة محتوى تفاعلي في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات انسانية بين المستخدمين. يري محمد القحطاني (2010 ،38) أن الويب 2.0 عبارة عن مجموعة من الأنظمة المستندة إلى الويب ، والتي تتضمن عناصر تتيح للمستخدم الدخول والتفاعل مع مستخدمين آخرين. ومن أهم استخدامات تطبيقات الويب 2.0 في العملية التعليمية كما لخصها جراهام Graham(2008,4) التالي :- تجعل المتعلم بؤرة اهتمام النظام حيث تعرض مساهماته ، وبياناته ، وتتيح له توليد المحتوى ، وتعديله ، ومراجعته ، وتذييله.

– تتيح تقديم المحتوى في أنماط وأشكال متعددة تيسر للمتعلم اختيار المحتوى في النمط الذي يناسبه.

– تدعم فكرة ايجاد علاقةبين أكثر من متعلم معاً مما يساعد في بناء شبكة اتصال اجتماعية ، وتدعم فكرة تكوين جماعات ذات اهتمامات ومصالح مشتركة .

– تسمح للمتعلم بالتشارك مع الآخرين في تعديل المحتوى وتحسينه .

– تدعيم عمليات التعلم مدى الحياة ، من خلال تقديم المعارف الجديدة بشكل مستمر يسمح للمتعلم بتطوير نفسه باستمرار.

المحور الثالث: التحصيل المعرفي: Academic Achievement يعرف التحصيل المعرفي حسن شحاتة و زينب النجار(2013: 89) بأنه كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم فى الكتب المدرسية، ووضعت أماني السعيد(2011: 11) تعريفا للتحصيل المعرفي بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية فى مقرر دراسى معين أو مجموعة مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب عن طريق الاختبارات التحصيلية

المقننة أو الامتحانات المدرسية فى نهاية الفصل الدراسى أو نهاية العام. كما عرفه محمد السيد على(2011: 299)على أنه مجموع الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة. ويمكن قياسه بالاختبارات.

المحور الرابع: المهارات العملية : Practical Skills عرفها محمد المعمري (2010، 467) بأنها مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يقوم بها الطالب وتتضمن تناول الأجهزة والتعامل معها بمستوى محدد من الدقة والسرعة في الأداء.كما ذكر سليمان عبد الواحد (2011: 128) أن المهارة العملية عبارة عن سلسلة متتابعة من الإجراءات التى يمكن ملاحظتها مباشرة أو غير مباشرة ويمارسها الطالب بهدف أداء مهمة ما، وتتضمن أن تسير وفق خطوات ثابتة وبطريقة منظمة ومحددة.أما مريم الفقى(2012: 46) فقد عرفت المهارة العملية بأنها هى أداء الأعمال بسرعة ودقة وإتقان مع تلافى الأضرار والأخطاء، وذلك للتكيف مع المواقف المتغيرة.كما أضافت نورا غريب(2013: 51)أنها القدرة على أداء الجوانب العملية فى العمل بدرجة عالية من الدقة والسهولة والإتقان فى أقل وقت وجهد، مع عدم حدوث أخطاء أثناء الأداء كلما أمكننا ذلك.

إجراءات البحث: اختيار الوحدة الدراسية :- تم اختيار الوحدة من مقرر الفصل الدراسى الثاني لتلميذات الصف الثاني الإعدادي فى العام الدراسى 2018م -2019م

- تخطيط المحتوى وإعداد تحضير الدروس :- تخطيط المحتوى أسلوب يهدف إلى وصف المحتوى وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً ويحدد وحدات البناء المعرفي التالية : الحقائق العلمية والمفاهيم العلمية ، والمبادئ العلمية ، والقوانين العلمية ..... الخ ، وذلك لتحقيق الاستفادة منه في كل من إعداد أدوات الدراسة، وإعداد تحضير الدروس بالطريقة المختارة ،

إعداد وضبط أدوات الدراسة :- أولًا : الاختبار التحصيلي :-

تم بناء الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل التلميذات فى جوانب التعلم المتضمنه فى دروس وحدة (أسرة مفكرة) من كتاب الاقتصاد المنزلى للصف الثاني الإعدادي ، حيث تعتبر الاختبارات التحصيلية من أفضل الوسائل للأغراض التشخيصية فى معظم البرامج الدراسية حيث تقدم أفضل المعلومات عن فاعلية كل من التدريس والمقرر الدراسى ومدى صلاحيتها ، وتبين نتائج التعلم والتعرف على نواحي القوة والضعف لدى الطالبات.

جدول (1) مواصفات الاختبار التحصيلي

الوحدة	الدرس	المستويات المعرفية						
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
أسرة مفكرة	الدرس الأول	1	1	1	-	-	-	3
	الدرس الثاني	1	1	1	1	1	1	6
	الدرس الثالث	1	-	1	1	1	-	4
	الدرس الرابع	1	1	2	1	1	2	8
	الدرس الخامس	1	1	-	1	1	1	5
	الدرس السادس	1	1	-	1	-	1	4
	المجموع	6	5	5	5	4	5	30

ثانيا : بطاقة ملاحظة لقياس المهارات العملية لدى التلميذا : الملاحظة هى المشاهدة التى يقوم بها الفاحص لظاهرة طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو اجتماعية معينة، وفى الملاحظة يشاهد

الفاحص سلوك المفحوصين ويتبعه ويسجل كل ملاحظاته بأمانة ودقة دون التدخل برأيه الخاص فيما يلاحظ من سلوك المتعلمين حتى لا تتأثر البيانات الناتجة عن الملاحظة بذاتية الفاحص.

– الغرض من بطاقة ملاحظة المهارات العملية: قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة لقياس أداء الطالبات لتنفيذ بعض الأعمال الفنية اليدوية ولتنفيذ وجبة غذائية متكاملة العناصر والتى لا يمكن تقييمها بعد الانتهاء من العمل وذلك بمراعاة الشروط التالية: - تحليل كل مهارة من مهارات تنفيذ الوجبة الغذائية المتكاملة إلى خطوات بسيطة متتابعة.- تحليل كل مهارة من مهارات تنفيذ القطعة الفنية من إلى خطوات بسيطة متتابعة.- ترتيب خطوات كل مهارة فى بطاقة الملاحظة فى تسلسل منطقى وفقاً لتتابع المطلوب لأداء كل مهارة.

جدول (2) التقدير الكمي لأداء الطالبات على بنود البطاقة

مستوى المهارة	لم تؤد المهارة	تؤد المهارة بدرجة منخفضة	تؤد المهارة بدرجة متوسطة	تؤد المهارة بدرجة جيدة
الدرجة	(0)	(1)	(2)	(3)

وحسبت الدرجة الكلية للبطاقة:-

65 بند × 3 = 195 درجة

**** إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة:**

مرت اجراءات تطبيق التجربة الأساسية للدراسة بمراحل التالية: - تحديد الهدف من التجربة: تهدف تجربة الدراسة إلى قياس فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 0.2في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .

- اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينه الدراسة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسه منشأة أبو ذكري للتعليم الأساسي بإدارة قويسنا التعليمية للعام الدراسى 2019/2018م والبالغ عددهم (30) تلميذة. وقد تم اختيار عينة الدراسة ممن أظهروا خبرات فى استخدام الحاسب الألى والانترنت.

- الاستعداد لتجربة الدراسة: قامت الباحثة بعدد من الإجراءات بهدف الاستعداد لإجراء التجربة على النحو التالى:

1-تم عمل مجموعة تعليمية على المنصة الاجتماعية الخاصة بالمعلمة وعينة الدراسة.

2-تم طبع جميع أدوات البحث سابقة الضبط بأعداد تتفق مع أعداد طلاب عينة الدراسة.

* تجهيز أماكن إجراء التجربة الأساسية على النحو التالى: - استخدام اجهزة الكمبيوتر والإنترنت الخاصة بالمدرسة و التأكد من سلامة أجهزة الحاسب الآلى للعمل فى الفصل الدراسى وذلك أثناء فترة التجريب على المجموعة التجريبية.

– تجهيز غرفة الاقتصاد المنزلى للجزء النظرى والجزء العملى الخاص بالدروس بحيث تلتقى فيها الباحثة مع طلاب المجموعة التجريبيه لتدرس بالطريقة التقليدية.

– التمهيد لتجربة الدراسة: تم التمهيد لعملية التجريب وفقا للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بعمل لقاء تمهيدي للمجموعة التجريبية على حدة وذلك يوم الأحد الموافق (2019/3/10 م) بهدف تعريفهم بالهدف من إجراء التجربة .
- تعرف التلميذات على بعضهم البعض .
- تعريف التلميذات بصورة موجزة على اهداف الدراسة والمطلوب تحقيقة.
- تقسيم التلميذات الى 5 مجموعات كل مجموعه مكونه من 6 تلميذات لعمل الانشطه الجماعية ، وإعطاء اسم لكل مجموعة .

- توضيح المهام المطلوبه من التلميذات وجه لوجه وما المطلوب القيام به الكترونياً .

* **تطبيق أدوات الدراسة قبليا:** قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة (اختبار التحصيلي المعرفى، بطاقة ملاحظة المهارات العملية) على المجموعه التجريبية وفقا للخطة الزمنية المعدة مسبقا للتطبيق.

1-التأكد من تجانس المجموعه: قبل التأكد من تكافؤ مجموعة الدراسة فى أدوات الدراسة قامت الباحثة أولا بضبط بعض المتغيرات:

- العمر الزمنى: طلبت الباحثة من التلميذات بكتابه العمر الزمنى من مجموعه الدراسة وذلك بهدف التأكيد مع جميع التلميذات هم طلاب بالمرحلة الإعدادية يتراوح أعمارهم من 13-14 عاما.
- محتوى المقرر الدراسى: قامت الباحثة بتدريس محتوى المقرر الدراسى للمجموعه التجريبيه بتوظيف التفكير التأملي على الويب 0.2 في التدريس.
- القائم بعملية التدريس: لضبط هذا المتغير قامت الباحثة نفسها بعمليه التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة

2-تنفيذ التدريس على الويب 0.2(المنصة الالكترونية ادمودو): بدأت تنفيذ تجربة البحث الفعليه (فى 2019/3/17م واستمرت حتى 30/ 4/2019م وتمت الدراسة على النحو التالى:

- قامت المعلمة بتجميع أفراد المجموعة التجريبة في المجموعات المنصة الاجتماعية ادمودو حيث لا تسمح بدخول أفراد آخرين.
- قامت التلميذات باستعراض تعليمات المجموعة وأهدافها المقرر وبيانات المعلمه .
- قامت التلميذات بدراسة الوحدة التي تم صياغتها بتوظيف التفكير التأملي على الويب0.2 (المنصة الاجتماعية ادمودو) وذلك وفقا للخطة الزمنية لدراسة الوحدة على أن تقوم الباحثه بدراسة جزء فى المدرسه عن طريق استخدام المجموعة على المنصة التعليمية بالاضافه الى الطريقه التقليديه .
- تابعت المعلمة أداء التلميذات للأنشطة التى كانوا يرسلونها عبر المنصة ادمودو وكانت ترسل التقييم لهم بهذه الطريقة أو تناقشهم مناقشات حرة فى غرفة المناقشات الجماعية الحوارية.
- تابعت المعلمة مع التلميذات اداء بعض الانشطه والتطبيقات العمليه داخل حجرة الاقتصاد المنزلى بالاعتماد على الطريقه التقليديه مع الاستعانه بالوسائل التعليميه المتنوعه واستخدام الموقع التعليمى (المنصة الاجتماعية ادمودو) ومايحتويه من فيديوهات خاصه تساعد على عمليه الاستيعاب المعرفى والتطبيق المهارى الخاص بكل درس .
- تابعت المعلمة مع التلميذات الاجابات الخاصه بكل نشاط التى توجد بكل درس (المنصة الاجتماعية ادمودو) من خلال نافذة الاطلاع على التلميذات والمتوفرة فى لوحة تحكم المعلم داخل المجموعة.
- حرصت المعلمة على اللقاءات المباشرة مع التلميذات سواء فى المجموعة على الموقع فيس بوك مع المواعيد المتفق عليها وهى (ثلاث ايام فى الاسبوع) فى الحجرة الدراسية او فى غرفة الاقتصاد المنزلى لتدريس المحتوى واستخدام (المنصة الاجتماعية ادمودو) في الحصه أثناء التطبيق.

- قامت المعلمة بتجريب الدراسة عبر (المنصة الاجتماعية ادمودو) وبالطريقة التقليدية بواقع عدد (6) حصص فى الاسبوع حصتين فى اليوم على مدار ثلاثه ايام فى الاسبوع فيكون اجمالى التدريس (6) ساعات اسبوعيا داخل حجرة الدراسة وغرفة الاقتصاد المنزلى.

3-تطبيق أدوات الدراسة بعديا:

بعد الانتهاء من تجربة الدراسة ثم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار التحصيل المعرفى، بطاقة الملاحظة المهارات العملية)، تطبيقا بعديا على المجموعة التجريبية وفقا للخطة الزمنية المعدة مسبقا وتم رصد درجات التلميذات فى جداول معدة لذلك تمهيدا لاجراء المعالجات الاحصائية المناسبة لتحديد مدى فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 0.2في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية في مادة الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

**** ملاحظات التطبيق:**

تم تدوين بعض الملاحظات على أداء وسلوك التلميذات (عينة الدراسة) قبل وأثناء وبعد تطبيق التفكير التأملي عبر الويب 0.2(المنصة الاجتماعية ادمودو) ، بهدف توضيح بعض الجوانب الإيجابية والسلبية التي لوحظت على سلوك التلميذات ، وتطور أدائهن عن طريق ممارسة خطوات التدريس بتوظيف التفكير التأملي عبر الويب 0.2(المنصة الاجتماعية ادمودو) وتقديم هذه الملاحظات حتى يتسنى لهم وضعها في الاعتبار عند التخطيط ، والإعداد لنماذج مماثلة ويمكن توضيح هذه الملاحظات فيما يلي:

1. كانت استجابة الطالبات سريعة وكانت تساؤلاتهن كثيرة وعديدة تدور حول الأدوات والخامات التي شاهدوها لأول مرة والتي لم يتعاملن معها من قبل ، ويمكن إرجاع ذلك إلى الظروف المادية الخاصة بالمدرسة والتي تسبب عدم توفير الخامات والأدوات اللازمة، أو تقصير في إمكانيات القائم على التعليم ، وهذا ما تم مراعاته في تطبيق التفكير التأملي على الويب 0.2، مما أدى إلى الفاعلية والإيجابية من حيث تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية
2. تجاوب التلميذات مع تطبيق التفكير التأملي على الويب 0.2((المنصة الاجتماعية ادمودو)) ورغبتهن في تعلم المزيد من الخبرات والمعلومات والمهارات ، وبالتالي حرصهن على الحضور والتواجد أثناء التطبيق على الموقع في الأوقات المتفق عليها معهن.
3. حضور بعض المعلمات ومدير المدرسة للباحثة خلال تدريس بعض الجلسات لمشاهدة التلميذات ورؤية الأساليب التعليمية المستخدمة، وكانوا مسرورين للغاية بنتيجة التلميذات ومنتجاتهن الجميلة.
4. يستمر معظم التلميذات في العمل أكثر من الوقت المحدد أثناء التطبيق العملي والبحث عن المزيد من المعلومات .
5. رغبة بعض التلميذات من خارج عينة الدراسة في الاشتراك والعمل مع زميلاتهن.
6. ساعد تنوع الخامات على تنمية جوانب النمو المختلفة للتلميذات ، فالخامات المتنوعة تمثل حافزاً ومثيراً يهدف إلى تعلم الطالبات من خلال المهارات اليدوية التي تحتوي على أفكار ابتكارية للخامات والمواد.

****صعوبات تطبيق تجربة الدراسة:** واجهت الباحثة أثناء تطبيق تجربة الدراسة بعض الصعوبات منها:

- كانت المدرسة فى عملية بناء وجديد خصوصا لحجرة الاقتصاد المنزلى وحجرة الكمبيوتر مما دعا الباحثه الى احضار اجهزة ومعدات لتطبيق البرنامج المعد ،عدم توافر فصول لدى عينه الدراسة مما دعا الباحثه للجوء الى مديرة المدرسه حتى توفر فصل حتى يتم تطبيق الدروس العمليه فيها ، وندرة توافر خدمة الانترنت فى المدرسة مما دعا الباحثة الى استعمال فلاشات نت لمواجهة الصعوبات وعدم توافر خدمة الانترنت ومعمل كمبيوتر فى المدرسة.

** **ايجابيات تطبيق تجربة الدراسة :** لاحظت الباحثة أثناء تطبيق تجربة الدراسة بعض الايجابيات منها:

– اقبال التلميذات والزملاء على معاونه الباحثه فى تطبيق الدراسة.

– كان التلميذات اكثر نشاط واستقبال للمادة العلميه والمشاركة بايجابيه فى غرفة الفصل بالاضافة الى حرصهم على الاشتراك فى الانشطه على الموقع التعليمى (المنصة الاجتماعية ادمودو).

– حرص التلميذات على الاشتراك فى المهارات العمليه بايجابيه وتفاعلهم فى حجرة الدراسة.

– اقبال التلميذات على الدراسة من خلال الموقع فيس بوك حيث ارسل معظم تلميذات المجموعة التجريبية رسائل البريد الالكترونى وأبدوا اعجابهم بأسلوب الدراسة القائم على التعليم بتوظيف التفكير التأملي عبر الويب 0.2.

– حرص التلميذات على التفاعل والحوار المباشر اليومي مع الباحثة عبر غرفة الدردشة الخاصة الموجودة عبر الانترنت على (المنصة الاجتماعية ادمودو)

– اقتراح نسبة كبيرة من تلميذات المجموعة التجريبية تعميم الدراسة عبر (المنصة الاجتماعية ادمودو) على باقى المقررات الدراسية بالمدرسة

المرحلة الثالثة: أساليب المعالجة الاحصائية: تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت إليها الدراسة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية على النحو المبين في الفصل التالي.1- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.2- اختبار ت (T-test) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطى درجات مجموعتي البحث.3- معامل الارتباط.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

وفيما يلي عرض لكل فرض من فروض الدراسة ثم عرض لنتائجه ثم تفسير تلك النتائج على النحو التالي:

* اختبار صحة الفروض : اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على : " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعه التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض الأول تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
التذكر	التجريبية	30	5.76	0.5	6
	الضابطة	30	4.73	1.11	
الفهم	التجريبية	30	4.76	0.43	8
	الضابطة	30	4.1	1.13	
التطبيق	التجريبية	30	4.83	0.37	5
	الضابطة	30	3.9	0.95	
التحليل	التجريبية	30	3.76	0.43	8
	الضابطة	30	1.63	1.16	
التركيب	التجريبية	30	4.76	0.43	2
	الضابطة	30	3.86	1.07	
التقويم	التجريبية	30	4.73	0.45	1
	الضابطة	30	3.3	1.6	
الاختبار ككل	التجريبية	30	28.63	1.63	30
	الضابطة	30	21.56	4.04	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ(28.63) من الدرجة النهائية ومقدارها (30) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (21.56) درجة من الدرجة النهائية بمقدار(7.07) درجة، هذا للاختبار ككل ولكل بعد من أبعاده علي حدة، مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (0,01) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلى :

جدول (4) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	"ت"	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا (η^2)	الأهمية التربوية
التذكر	التجريبية	30	5.76	0.5	58	4.63	دال عند مستوي 0.01	%27	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	4.73	1.11					
الفهم	التجريبية	30	4.76	0.43	58	3.03	دال عند مستوي 0.01	%14	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	4.1	1.13					
التطبيق	التجريبية	30	4.83	0.37	58	4.95	دال عند مستوي 0.01	%29	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	3.9	0.95					
التحليل	التجريبية	30	3.76	0.43	58	9.45	دال عند مستوي 0.01	%60	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	1.63	1.16					
التركيب	التجريبية	30	4.76	0.43	58	4.26	دال عند مستوي 0.01	%24	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	3.86	1.07					
التقويم	التجريبية	30	4.73	0.45	58	4.72	دال عند مستوي 0.01	%28	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	3.3	1.6					
الاختبار ككل	التجريبية	30	28.63	1.63	58	8.87	دال عند مستوي 0.01	%58	دالة عملياً ومهمة جداً
	الضابطة	30	21.56	4.04					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (**8.87**) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (**58**) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) هذا للاختبار ككل ولكل بعد من أبعاده علي حدة.

وبالتالي قبول الفرض الأول الذي ينص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي(0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل. وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية."

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق أو علاقة بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض الدراسة فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا (η^2) (السعيد، 2003 :122 - 148)

ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد أن نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويمكن تفسير هذه النسبة من تباين المتغير التابع بمعرفة المتغير المستقل(مراد، 2000 :247)، ولذا اعتمدت الدراسة الحالية على حساب الدلالة العملية للنتائج التي تم الوصول

إليها بتطبيق اختبار مربع إيتا(η^2) الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ويوضح ذلك جدول (4) السابق.

حيث تبين من الجدول أن قيم مربع إيتا(η^2) جميعها تجاوزت القيمة (0,14) مما يعني الأهمية التربوية للنتائج ودلالتها العملية ويتضح أن 58% من التباين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية ، وكذلك 27% من التباين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التذكر) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 14% من التباين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد الفهم) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 29% من التباين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التطبيق) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 60% من التباين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي (بعد التحليل) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 24% من التباين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التركيب) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 28% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التقويم) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية.

ويرجع ذلك إلى أن توظيف المنصة الالكترونية ادمودو في التعليم يتم فيها تكوين بيئة تعليمية مناسبة للتعلم من خلال مشاركة كل فرد من أفراد المجموعة بشكل فردي أو جماعي في المناقشات التي تتم للتوصل إلى حل المشكلات المطروحة في كل درس ، حيث تكون الطالبات ايجابيات من خلال استقلاليتهم في التعلم ، وبالتالي اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة ، بينما يكون دور المعلمة هو دور الميسر للعملية التعليمية من خلال التغذية الراجعة ، والتوجيه والإرشاد الذي تقدمه للتلميذات أثناء التعلم .

كما يعود ذلك إلى التنوع في استخدام الأنشطة وإثارة حواس الطالبات والتفاعل والمشاركة الإيجابية بينهن وتنوع المثيرات ، وتشجيعهن وإعطائهن الثقة بالنفس كل ذلك كان له أكبر الأثر في تنمية حماس الطالبات ، وزيادة دافعيتهن نحو التعلم ، كما كان لتنوع الوسائل التعليمية الجذابة والأنشطة الإثرائية والدور الإرشادي للمعلمة وطرق التدريس الشيقة والتغذية الراجعة عظيم الأثر في تشجيع الطالبات على الدراسة والتفاعل ومعرفة نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وتلافيها وتنمية جوانب التعلم المعرفية للطالبات ، مما يثبت فاعلية توظيف المنصة الالكترونية ادمودو في التعليم في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذات . .

حيث تبين من الجدول أن قيم مربع إيتا(η^2) جميعها تجاوزت القيمة (0,14) مما يعني الأهمية التربوية للنتائج ودلالتها العملية ويتضح أن 58% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ككل ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية ، وكذلك 27% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التذكر) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 14% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد الفهم) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 29% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التطبيق) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 60% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التحليل) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 24% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التركيب) ترجع الي أثر متغير المعالجة التدريسية، وكذلك 28% من التباين بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل (بعد التقويم) ترجع إلي أثر متغير المعالجة التدريسية.

ويرجع ذلك إلى أن استخدام الويب 0.2 الممثل في المنصة التعليمية ادمودو يتم فيها تكوين بيئة تعليمية مناسبة للتعلم من خلال مشاركة كل فرد من أفراد المجموعة بشكل فردي أو جماعي في المناقشات التي تتم للتوصل إلى حل المشكلات المطروحة في كل درس ، حيث تكون الطالبات ايجابيات من خلال استقلاليتهم في التعلم ، وبالتالي اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة ، بينما يكون دور المعلمة هو دور الميسر للعملية التعليمية من خلال التغذية الراجعة ، والتوجيه والإرشاد الذي تقدمه للتلميذات أثناء التعلم .

كما يعود ذلك إلى التنوع في استخدام الأنشطة وإثارة حواس الطالبات والتفاعل والمشاركة الإيجابية بينهن وتنوع المثيرات ، وتشجيعهن وإعطائهن الثقة بالنفس كل ذلك كان له أكبر الأثر في تنمية حماس الطالبات ، وزيادة دافعيتهن نحو التعلم ، كما كان لتنوع الوسائل التعليمية الجذابة والأنشطة الإثرائية والدور الإرشادي للمعلمة وطرق التدريس الشيقة والتغذية الراجعة عظيم الأثر في تشجيع التلميذات على الدراسة والتفاعل ومعرفة نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وتلافيها وتنمية جوانب التعلم المعرفية للتلميذات ، مما يثبت فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذات .

كما أن المنصة التعليمية ادمودو بكل ما تتضمنه من أنشطة وممارسات وأساليب تقويم تعطي للطالبات فهماً أعمق وأدق للمادة الدراسية، لأنه يقوم بعمليات مثل التفكير وإيجاد العلاقات والروابط وغيرها وينمي العمل بروح الفريق ، كما أن التدريس باستخدام المنصة التعليمية ادمودو أدى إلى إقبال الطالبات على الدراسة مما يدل على أن استخدام طرق تدريس حديثة يؤدي إلى تعلم فعال وناجح مما يؤدي إلى ارتفاع في نتائج درجات الاختبار التحصيلي التي رأيناها بهذه الصورة ،وهذا يرجع إلى استخدام المنصة التعليمية ادمودو. وتتفق هذه الدراسة في نتائجها مع مفيد أبو موسي (2008) ، حسن الباتع، السيد عبد المولى (2008)، إسلام جابر (2007).

ويمكن تفسير ذلك الى ان المجموعه التجريبيه التى درست البرنامج باستخدام التعليم الالكتروني على منصة ادمود ساعدها على تحديد النقاط الهامه والعلاقات وذلك للوصول الى الهدف الرئيسى هو زياده التحصيل لدى التلميذات حيث ان االمنصة عرضت الاتى :

1.عرض المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة (نص ، رسومات ثابتة ومتحرطه ، صور ثابته ومتحركه ، عروض بوربينت) مما ساعد على توضيح الماده العلمية وتفاعل التلميذات معه ، واستثارة دافعية التعلم ادى الوصول الى جو من التفاعل البناء بين الماده العلمية والتلميذات .

2.المنصة عبر شبكة الانترنت اتاح للتلميذات الاطلاع على الماده العلمية فى اى وقت وفى اى مكان دون التقييد بحدود الزمان والمكان مما يؤدى الى سرعه ومرونه التعليم والوصول الفورى للمعلومه .

3.تعرف التلميذات على الاهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج قبل الدراسة ساعد على تسهيل عملية التعليم وتعرفت التلميذه على المهام والانشطه المطلوبه منها .

4.تفاعل التلميذات مع المنصة ودورها الايجابى من خلال التفاعل وجه لوجه والانشطه والمهام المطلوبه منها والمنصة المتاحه على الانترنت كلها ساعدها الى وجود دور ايجابى لها فى العمليه التعليمية والعمل الجماعى للتلميذات لانجاز الانشطة التعليميه والمهام المطلوبه منهم بصورة جماعيه ساعد على زيادة فاعلية المنصة الالكترونية .

5.التغذيه الراجعه التى تحصل عليها التلميذات بعد كل نشاط يقوم به وتصحيح الاستجابه الخطأ بالاضافة الى تنوع مصادر التعلم ساعد على تكرار المعلومه باكثر من طريقة .

وكانت أهم النتائج زيادة معارف ومعلومات المجموعة التجريبية بعد استخدام برنامج التعليم المدمج وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من مفيد أبو موسي (2008) ، حسن الباتع، السيد عبد المولى (2008)، إسلام جابر (2007) ،رشا حمدي حسن على هداية (2008)، نهى مصطفى محمد سيد (2009)، فؤاد إسماعيل، ياسر عبد الرحمن (2010) ، اشرف صبحي (2011) ،عبد الله حسين العادلى على(2011)،داليا السيد (2012)، محمد حسني خلف (2012)، أشرف إبراهيم (2013)، أيرينى عوض(2013)، حسن محمد(2013).

كما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة عبد المهيمن الديرشوى (2008) يرى أن للتعليم المدمج مشكلات عده هى عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم، صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة، مشكلة اللغة فغالبية البرامج وضعت باللغة الانجليزية، المعيقات المادية كنقص الحواسب والبرمجيات والشبكات، المعيقات البشرية،المناهج أو المادة الدراسية وقد تناولت الدراسة استبصارات لحل المشكلات إلى تظهر عند الأخذ بالتعليم المدمج.

- **اختبار صحة الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة علي:**

" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعه التجريبية. **"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أعلي درجة وأدني درجة) لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح الإحصاءات الوصفية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي و البعدى لبطاقة الملاحظة

التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية	أدني درجة	أعلي درجة
البعدي	30	134.6667	11.1798	195	109	162
القبلي	30	105.7895	11.7895		87	132

ويتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بلغ(134,67) من الدرجة النهائية ومقدارها (195) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي

بلغ (105,20) درجة من الدرجة النهائية بمقدار(29,47) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة لصالح التطبيق البعدي نتيجة للمعالجة التجريبية.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيقين القبلي و البعدى لبطاقة الملاحظة

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	η^2	الأهمية التربوية
البعدي	30	134.666	29,47	15.5380	29	10,38	الفرق دال إحصائيا عند مستوى(0,01)	**0,79**	**دالة عمليا ومهمة تربوياً بدرجة مرتفعة جدا**
القبلي	30	105.200							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (10,38) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيقين القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي.

وبالتالي تم قبول الفرض الثاني الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,01) بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح الطالبات في التطبيق البعدي.

كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين للبطاقة كانت النتيجة = (0,79)، وهي تعني أن (79٪) من التباين بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين يرجع الي متغير البرنامج التدريسي، أي أن (79٪) من التباين بين درجات التطبيقين يمكن تفسيره بسبب المعالجة التي تعرض لها مجموعة البحث التجريبية أي أن هناك فعالية كبيرة ومهمة تربويا للبرنامج القائم علي التعليم من خلال المنصة الإلكترونية ادمودو في تنمية الجانب الأدائي للمهارة.

ويمكن تفسيرهذه النتيجه فى ضوء الاعتبارات التاليه :

1.اعطاء التلميذات فرصه لمشاهده المهارات العملية فى اى وقت وفى اى مكان عبر شبكه الانترنت مما يساعد على تكرار العروض العملية باكثر من طريقه .

2.التدريب العملى على المهارات فى المعمل ساعد التلميذات على اكتساب المهارت .

3.وجود اتصال مباشر بين التلميذات والمعلمه واشراف المعلمه على التلميذات وارشادهم وتصحيح الاخطاء ووجود اتصال على الانترنت كذلك للتوجيه والارشاد مما ساعد على اكتساب المهارات المطلوبة .

4.المشاركه الايجابية ووجود تفاعل بين التلميذة وزميلاتها ومع المعلمة .

5. استخدام مصادر متعددة في التعليم وإتاحتها للتلميذات كالانترنت وصفحة الويب المخصصة للمنصة و مايحتويه من فيديوهات وصور توضيحية ومقالات وعروض بوربوينت والأدوات والخامات المستخدمة فى الدروس العملية .

6.اتسمت استجابات التلميذات أثناء التدريس بزيادة التنافس والتفاعل بينهم .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في تنمية المهارات العملية باستخدام برنامج قائم على التعليم المدمج باستخدام المنصة الالكترونية ادمودو وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسلام جابر (2007)، رشا حمدي حسن على هداية (2008) ، نهى مصطفى محمد سيد (2009) ، اشرف صبحي (2011) ، عبد الله حسين العادلى على (2011)،داليا السيد (2012) ،عادل علي (2012)، أشرف إبراهيم (2013).

كما بينت نتائج دراسة أسامة عبد الرحمن (2010) إن استخدام برنامج قائم علي التعلم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية له فاعليه علي تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي للصم.

كما بينت نتائج دراسة آيات فوزي أحمد غزالة (2010) أن استخدام برنامج محاكاة كمبيوتري له فاعلية على تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعلم.

كما بينت نتائج دراسة هاله خيري الجوهري (2011) أن استخدام برنامج متعدد الوسائط التعليمية القائم علي الكمبيوتر له فاعلية في تنمية المهارات والاهتمامات الحياتية واستمرار فعالية تأثيره حتى فترة المتابعة في تنمية مهارات النظافة، ومهارات الحياة في المدرسة، ومهارات الوقاية من المخاطر البيئية والاهتمام بالأماكن والأشياء الترفيهية.

ملخص لنتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب عام على نتائج الدراسة:

النتائج قد أثبتت فاعلية توظيف المنصة الالكترونية ادمودو في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على التحصيل والمهارات العملية نحو المادة لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مع أن المجموعتين في الأصل متكافئتين ، ولكن توظيف ودمج التعليم الالكتروني قد ساهم في تحسين التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي حيث أن :

- المنصة الالكترونية قد ساعدت التلميذات في إعطائهن حيزاً من الحرية سمح لهن باستثمار طاقاتهم الفعلية وتنظيم معارفهن ، وكذلك سهلت عليهن استيعاب بعض المهارات المهمة من خلال العمل التعاوني والمشاركة الجماعية.
- استخدام المنصة الالكترونية ادمودو بما تتضمنه من مواقف وأنشطة مختلفة وصور وفيديوهات وعروض باور بوينت ، قد ساعد على الفهم واستيعاب الجانب المعرفي لمادة الاقتصاد المنزلي مما أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي لدى التلميذات.
- تقسيم التلميذات إلى مجموعات صغيرة في أثناء التدريس باستخدام وتوظيف مهارات التفكير التأملي على المنصة الالكترونية ادمودو التعلم مع اشتراكهن في المناقشات والحوار مع بعضهن ومع المعلمة قد أدى إلى خلق جو تعليمي ساعد على الفهم والتفكير والبعد عن الحفظ والتلقين .
- الاهتمام باهتمامات التلميذات من خلال التدريس باستخدام المنصة الإلكترونية ادمودو ومعرفة مشاكلهن المتنوعة وتشجيعهن على مواجهتها ، وتدريس كل ما هو متعلق بالبيئة التي

يعيشون بها ، والتعامل معهن بالنصح والإرشاد ، لا بالأمر والنهي والتعنيف ، مما كان له الأثر الكبير على تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي.

- **التوصيات :**

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثه بما يلى :

1. استخدام النموذج المقترح فى بناء برامج للتعليم المدمج .
2. استخدام برامج التعليم المدمج فى تعليم التلاميذ بدل من التعليم التقليدى.
3. اعداد طلاب كلية التربية للتعامل مع برامج التعليم المدمج فى دراسة المقررات المختلفة .
4. ضرورة استخدام التعليم عبر المنصة الالكترونية ادمودو للمتعلمين من مرحلة التعليم الاساسى وحتى الجامعى .
5. ضرورة توظيف التفكير التأملي بمهاراته المختلفة فى التعليم من مراحل التعليم الأساسى الى الجامعى .
6. ضرورة استخدام طرق تدريسية حديثه تتمشى مع طبيعه العصر ، وتدمج بين التعليم التقليدى والالكترونى .
7. تدريب المعلمين على دمج بين التكنولوجيا المتقدمه فى العمليه التعليميه بصورة مخططه.
8. اهمية التدريب العملى لاكتساب المهارات العملية حيث انها غير مناسبه لبيئة التعليم الالكترونى .
9. استخدام التعليم المدمج فى تقديم باقى المقررات الدراسية للتلاميذ.
10. اهميه الدمج بين الاساليب الالكترونية الحديثة وبين الاساليب التقليدية فى التعليم للحصول على اكبر فاعلية للعملية التعليمية .

- **البحوث المقترحه :**

فى ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية :

1. فاعلية وحده مقترحه لتوظيف التفكير التأملي على الويب فى تدريس الاقتصاد المنزلى على الاتجاه نحو الدراسة وبقاء اثر التعلم لدى طلاب المرحلة الاعداديه.
2. دراسة اثر تدريب معلمى الاقتصاد المنزلى على مدخل التعليم الدمج فى ادائهم التدريسى واتجاهاتهم .
3. اجراء دراسة تقويمية حول واقع استخدام التعليم المدمج فى المدارس المصرية .
4. دراسة الصعوبات والمشكلات التى تواجه كلا من المعلم والمتعلم عند استخدام التعليم الالكتروني.
5. دراسة فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية المهارات الحياتيه للطلاب المعلمين وفقا لاحتياجاتهم التدريبية .
6. بحث العلاقة بين برامج التعليم المدمج وبعض المتغيرات الأخرى كالتفكير الابتكارى.
7. فاعلية النماذج المختلفة للتعلم المدمج في إكساب المهارات وقياس فاعلية كل نموذج.
8. دراسة أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج على متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاه نحو التعلم، التفكير الناقد)

المـــراجع

أولا: المراجع العربية :

- أسماء عاطف أبو بشير (2012): أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

• أمانى عبد اللطيف السعيد (2011): المساندة الأسرية والمدرسية، وعلاقتهما بالذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
• ايمان عبد الحكيم الصافوري ، زيزي حسن عمر (2011) : تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسريه . المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس ـ الدولي الثالث (33تطوير برامج التعليم العالي النوعي في ضوء متطلبات عصر المعرفه) ـ مصر ، مج3 .
• أمل نصر الدين (2013): تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى التعلم القائم على المشروعات وأثره فى زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولى الثالث للتعلم الالكترونى والتعليم عن بعد، الرياض: المملكة العربية السعودية.
• إسلام جابر أحمد علام (2007) :أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدي الطلاب المعلم بدن، رسالة دكتوراه ،غير منشورة، كلية التربية الأسماعلية، جامعة قناة السويس.
• إيريني عوض شحاتة (2013): تصميم إستراتيجية التعليم المدمج في تنمية مفاهيم الجودة لدي معلمي الدرجة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا، كلية التربية
• أسامة عبد الرحمن أحمد (2010) : فاعلية برنامج قائم علي البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدي التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة سوهاج، كلية تربية.
• ايات فوزى احمد غزاله (2010): فاعلية برنامج محاكاة كمبيوتري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا تعليم .
• اشرف صبحى يونس قابيل (2011) : فعاليه برنامج قائم على التعليم المدمج لتنميه مهارات التدريس والتحصيل المعرفى والاتجاه نحو التعليم الالكترونى للطلاب المعلمين بكليه التربيه الرياضيه للبنين ، رساله الدكتوراه ، غير منشوره ، جامعه الاسكندريه ، كليه التربيه الرياضيه للبنين
• أشرف إبراهيم العدل(2013): استخدام التعلم المدمج في تنمية المهارات المحاسبية المرتبطة بتسجيل العمليات المالية في المنشآت التجارية في مادة المحاسبة المالية طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا،كلية التربية.
• أحمد صادق عبد المجيد (2011 ، مايو): أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web2.0 في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الإبتدائي بكلية التربية بسوهاج . مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، 76 (2)،247-329 .
• بدر بن عبد الله الصالح (2005): التعليم الإلكتروني والتصميم التعليمي : شراكة من أجل الجودة ،عدد خاص : المؤتمر العلمي السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات – جامعة عين شمس ((تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات

الجودة الشاملة))، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الكتاب السنوي ، الجزء الثاني ، مجلد 15 ، 519 – 549 .

• تامر أحمد محمود عبد الحافظ (2007):أثر اختلاف نمطي التعلم التعاوني على تصميم واجهة تفاعل صفحات شبكة المعلومات الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

• حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولى السيد (2008): أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، عدد خاص عن المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،في الفترة 5 – 6 سبتمبر 2007 ،بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة .

• حسن محمد حسن (2013): برنامج للتنمية المهنية قائم علي التعلم المدمج وأثره علي اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحوه ومهارات التواصل مع ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية قسم تكنولوجيا التعلم.

• داليا السيد المليجي الفقي (2012): فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكاريه بالبرمجة الشيئية وعلاقة ذلك بالدافعية للانجاز، رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية التربية ، جامعة طنطا.

• رجاء علي عبد العليم (2012 ، أكتوبر): فاعلية توظيف تقنيات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى معلمي المدارس الذكية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، 25(2)، 87-125.

• رشا حمدى حسن على هدايه (2008):تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لأكتساب مهارات صيانه الاجهزة التعليميه لدى طلاب كليه التربيه ، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربية ، جامعة المنصورة.

• زياد بركات (2005) : العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين طلبة وطلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (4) ، العدد (6) ، كلية العلوم ، جامعة البحرين، 97-126 .

• زياد يوسف الفار(2011): مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة- فلسطين .

• سليمان عبد الواحد إبراهيم (2011): التدريس الفعال (ماهيته، مهاراته، إدارته)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

• سعاد جابر محمود حسن (2013):برنامج قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات التدريس وفق معايير الجودة وتعديل توجه النظرية التدريسية لدى معلمات اللغة العربية والدراسات الإسلامية ما قبل الخدمة بمصر والسعودية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (2) ، العدد (7) – يوليو 2013 م .

• سهام جمال الدين أبو عطية (2012): فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي ((الويكي)) في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الإنترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة . كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
• سناء محمد سليمان (2011): التفكير (أساسياته وأنواعه وتعليمه وتنمية مهاراته)، القاهرة، عالم الكتب.
• سلطان بن صالح بن محمد آل سلمان الشهري (2017): تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير التأملي . المجلة التربوية المتخصصة . المجموعة الدولية للإستشارات والتدريب . المجلد 6.العدد 8.ابريل 2017م.
• عادل علي أحمد (2012): فاعلية برنامج قائم علي التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة قناة السويس، كلية التربية.
• عادل عز الدين الأشول (2008): علم نفس النمو، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
• عبد الله الثقفي وخالد الحموري، قيس عصفور (2013): القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد (4) ، العدد (6) ،2013 م
• عبد الله حسين العادلى على (2011): فاعليه نموذج مقترح قائم على التعليم المدمج فى اكتساب طلاب المرحله الثانويه مهارات تصميم واستخدام قواعد البيانات ،رساله ماجستير ،غير منشوره، كليه التربيه ، جامعه حلوان.
• عبد المهيمن عبد الحكيم الديرشوي (2008): فاعلية استخدام إستراتيجية التعلّم المدمج في تدريس مادة الجغرافية دراسة تجريبية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة دمشق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
• عادل علي أحمد (2012): فاعلية برنامج قائم علي التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة قناة السويس.
• عبد العزيز طلبه عبد الحميد (2011): أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد 75 ، الجزء 2 ، ص ص 248 – 316 .
• فاروق موسى (2012) : علم النفس التربوي . القاهرة . دار الثقافة العربية للطباعة والنشر.
• فؤاد إسماعيل عياد، ياسر عبد الرحمن صالحة. (2010):فاعلية التعليم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برنامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدي طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى، فلسطين.
• كريمة محمد (2014) : أثر تدريس العلوم باستخدام شكل البيت الدائري على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . مجلة التربية العلمية . مصر . العدد147 .ص ص 163-218.

- كوثر كوجك (2008): تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي). مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية. بيروت
- ميسر عودات (2006): أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية . جامعة اليرموك . الأردن .
- مجدي عزيز ابراهيم(2007):التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء.الطبعة الأولى.القاهرة.عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عبد الله المعمري(2010):درجة تمكن طلبة كلية التربية من المهارات العملية اللازمة لمدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة دمشق،سوريا.
- محمد عطية خميس (2011): الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني ، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- محمد عطية خميس (2015): مصادر التعلم الإلكتروني ، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
- . محمد حسني خلف (2012): فاعلية استخدام مدخل التعلم المدمج في تدريس الفيزياء علي تصويب المفاهيم البديلة وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة سوهاج، كلية التربية
- مفيد أبو موسي **(2008):**أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج علي تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها(المجلد 8). الأردن: مجلة البحث الإجرائي في التربية.
- محمد السيد على (2011) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عمان . دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- محمد السيد على (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، عمان، دار المسيرة للنشر.
- مريم محمد الفقى (2012): فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية المهارات العملية وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى مادة الاقتصاد المنزلى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- مريم أحمد الوشاحي ، محمد عيد حامد عمار (2015): أثر استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس . المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض ،1439 هـ - 2015م.
- مينا وديع جرجس ميلاد (2015): فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي التعاوني الإلكتروني القائمة على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .
- مروة محمد محمد الباز (2013): فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب2.0 في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والإتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة .مجلة التربية العلمية – مصر ، مج16 ، ع2 ، 113-160 .

• نهى مصطفى محمد سيد (2009): تطوير برنامج تدريبى قائم على التعليم المدمج لتنميه قدرات المعلمين بالمرحله الثانويه على استخدام المستحدثات التكنولوجيه ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، جامعه حلوان ، كليه التربيه ، قسم تكنولوجيا التعليم .
• نورا إبراهيم غريب (2013): فاعلية نموذج التعلم البنائى فى تنمية التفكير الاستدلالى والمهارات العملية فى مادة الاقتصاد المنزلى، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
• هالة خيري الجوهري (2010) :فاعلية برنامج متعدد الوسائط قائم علي الكمبيوتر لتنمية بعض المهارات والاهتمامات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
• وليد سالم محمد الحلفاوي (2011): التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة .القاهرة ، دار الفكر العربي.

ثانيا:المراجع الاجنبية:

• Basol,G.and Gencel , E.(2013).Reflective thinking scale : avalidity and reliability study . Educational Sciences : Theory and Practice 13(2) ,941-946.
• Coklar, Ahmet . (2012). Evaluations of Students on Facebook as an Educational Environment . Turkish Online Journal Of Qualitative Inquiry, 3(2), 42-53.
• Chavez,J.(2011):A Knowledge Management Tool for Collaborative Learning :Case Study .Unpublished Ph.D.Dissertation The University of New Mexico.
• Darkeford,W.(2012).The Effect of Cooperative Learning on the Classroom Participation of Students placed at Risk for Social Failure, Psychology Research.ISSN 2159-5542 .2(4).239-246.
• Hong , Yi- Chun & Choi , Ikseon(2011). Three Dimensions of Reflective Thinking in solving Design Problems : Aconceptual Model Educational Technology Research and Development .59 (5) ,687-710.
• Gurol,A(2011) Determining the reflective thinking skills of Pre-service teachers in Learning and teaching process . Energy Education Science and Technology, Part B:Social and Eucational Studies , 3(3),387- 402.
• Kupczynski,L.,&Mundy,M.(2012).Faculty Perception of Cooperative Learning and Traditional Discussion Strategies in Online Courses,Turkish Online Jornal of Distance Education.13(2),pp.84-95,EJ983638.

- Lin,W.,&Yang,S.(2011):Exploring students' perceptions of integrating Wiki technology and peer feedback in to English writing courses, Journal of English Teaching: Practice and Critique,10(2),88-103.
- Magee, T.(2013): Teams build a wiki to teach other a social media platforms. Journal of Advertising Education,45-46
- Mohamed , A(2013): 40Must - know web 2.0 education: A Quick Guide, Centre for Academic advancement, Malaysia : universiri kebanfssan.
- Natasa, P. Dalibor. P, veljko , J, Nemanja, M, &marko , C (2012). possible educational use of face book in higher environmental education , ICICTE: university of Belgrade Serbia. retrieved from http:// cutt. us/ OEAs (3/2/2014) .
- Patricio, R. & Foncalves, V(2010). facebook: Rede Social Educativa. Em I Encontrointernacional TIC e Educacao ticeduca I encontro internacional TIC e Educacao. lisboa: intituto de Lisbo, pp 593-598.
- Park,C., Cooker,C.,et.al.(2012):Evaluating of ateaching tool-wiki-in online education. Journal of Systems Education,21(3),313-331.
- Vandenhouten, C., Gallagher, R.& Ralston,P.(2014).Collaboration in E-Learning : Astudy using the flexible E-Learning Framework. Online Learning , 21(3),EJ104316.
- Yun-Jo An & Williams-Kevin (2010): (Teaching with Web2.0 Technologies: Benefits, Barriers and Lessons Learned), International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol.7.No.3 ,March 2010, U.S.A.

The Effectiveness Of Using Reflective Thinking Based On Web 2.0 In Developing Cognitive Achievement And Practical Skills Of Home Economics Among Preparatory Stage Female Students

Ahmed Mustafa Kamel Asar [1], Seham Ahmed Refa'at Ahmed Shafei[2] ,Ahmed Baha'a Jaber Hajjar[2] ,Basma Mahfouz Hasan Mahfouz[2]

Faculty of Specific Education- Menoufia University[1], Home Economics - Menoufia University[2]

Abstract

The research aims to investigate the effectiveness of of Using Reflective Thinking based on Web 2.0 in Developing Cognitive Achievement and Practical Skills of Home Economics among Preparatory Stage Female Students. Was chosen as the research sample of students second preparatory grade students at Arab Abu Zekri School for Basic Education in Menofia , and limited research on a sample of 60 students , (30) a student control group , (30) a student experimental group , the researcher used the descriptive analytical method and approach quasi-experimental , and they were tools in : (The researcher used the descriptive analytical approach and the semi-experimental approach), and the results revealed the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between mean scores of students of experimental and control groups in the post application for (Cognitive achievement test, practical skills note card) for the experimental group, the existence of a positive correlation at the level (0.01) between the test scores of creative thinking, and degrees of scale trend toward substance of home economics in the post application for the students of the experimental group.